العدد (1855) السنة السابعة - الخميس (22) تموز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

لألأ في قلب القارة السمراء

بـــول النجـــم الفريـــد في مونديـال جنـــوب أفريقيـــا٢٠١٠

متابعة / المدى

إذا كان هناك نجم أوحد فيالنسخة الأخيرة من كأس العالم٢٠١٠،فإنه ليس واحداًمن تلك الأسماء اللامعة فيعالم المستديرة الساحرة،بل هو كائن من فصيلة الرخويات يقبع في مكان يبعد أكثر من خمسة آلاف ميل عن قلب الحدث في القارة السمراء. ففي نهاية المنافسات وبرغم المشاركة المظفرة لإنييستا وزملائه،إلا أن أحداًمنهم لميكن أداؤه فيجنوب أفريقيا خالياًمن الأخطاء.أما بول الإخطبوط وبرغم أن أياًمن أقدامه،أو بالأحرى مجسّاته،لم تطأ المستطيل الأخضر،إلا أنه لم يرتكب أي خطأ طوال البطولة وصعد نجمه بسرعة صاروخية انتهت بحرب شرسة لشرائه. وبالنسبة لمن لايعرفون مصدر كلّ هذه الجلبة،نقول لهم أنه الإخطبوط الشهير بول الذي تنبأ بالنتيجة الصحيحة لثمانيمباريات متتالية،من الجولة الأولى في مرحلة المجموعات وصولاً إلى المباراة النهائية.وتمثلت الطريقة التي اتبعها أشهر نزلاء.مركز أوبرهاوزن للحياة البحرية.في إعلان توقعاته بالتهام بلحٍ البحر من أحد صندوقين وُضع على كلٍ منهما علم إحدى الدولتين المتنافستين. ونتيجة صوابية تنبؤاته،بدأت قنوات تلفزيونية عدة في أرجاء أوروبا ببث توقعاته على الهواء مباشرة،بينما احتلت كلمتا بول الإخطبوط وبولبو (التيتعني إخطبوط باللغة الإسبانية) صدارة الكلمات التي يتم تداولها عبر الإنترنت،وكانت ضمن المراتب العشر الأولى على قائمة ((Twitter الأكثر شعبية في أرجاء العالم. ولم تأتِ شعبية بول في أرجاء العالم فقط من توقعاته الصحيحة بنسبة١٠٠٪. فبعد أن أصاب في تنبؤاته بشأن نتائج أول أربع مواجهات لألمانيا في البطولة،توقع هذا الإخطبوط الفريد أن يهزم فريق يواكيم لوف منتخب دييغو مارادونا،وكان ردّفعل نيكولاس بيدرّو أحد أشهر الطهاة في الأرجنتين على ذلك أن نشر على صفحته في موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي وصفة لطريقة طهي الإخطبوط.لكن الأسوأ كان بانتظار هذا الحيوان المسالم،فبعد أن كانت الجماهير الألمانية تخطب ودّبول،انقلبت عليه بين ليلة وضحاها بعد أن تنبأ بخسارة الماكينات فينصف النهائي علىيد إسبانيا،حيث صدحت في مهرجان برلين للمشجعين أغان معادية لهذا الإخطبوط،وتصدرت الصفحات الرئيسة للصحف الألمانية عناوين مثل فلنضعه في المقلاة إلى جانب دعوات برميه في حوض أسماك القرش .وبينما كان بوليوصف بأنه (خائن) في ألمانيا،تحوّل إلى بطل قومي في أسبانيا،وخاصة بعد تنبؤه بفوز (لاروخا) بلقبه الأول في كأس العالم٢٠١٠حتى أن رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو تعهّد مازحاً بإرسال فريق خاص لحراسة رمز كرة القدم الغريب هذا،بينما وعدت وزيرة البيئة إلينا إسبينوزا بحماية بول وفق قوانين حظر صيد الكائنات المائية. وبدأت العروض تنهال بعد ذلك لشراء بول من رجال أعمال أسبان،وتم التخطيط لتنظيم مهرجان صيفي يحمل اسم هذا الإخطبوط الظريف،بينما ارتدى الكثير من مناصري إنييستا وزملائه قمصاناًواعتمروا قبعات تحمل صورة بطلهم الجديد ، حتى أن بعضهم ذهب إلى حدّالمطالبة بالتوقف عن جعل الثور رمزاًوطنياً للبلاد واستخدام الإخطبوط بدلاًمنه . كما اندلع جدل حاد بخصوص جنسية بول مع قرب إسدال الستار على البطولة،حيث أعلن مدربه الألمانيأنه تم صيده في المياه الإقليمية الإيطالية،ولم يتم استيلاده في مركز الحياة البحرية الإنكليزي وهو ما تناقلته الأنباء أول الأمر، حيث قالت صحيفة توتّوسبورت الرياضية في صفحتها الأولىاسم الإخطبوط هو باولو،بينما أشارت صحيفة كوريرا ديلا سيرا الواسعة الانتشار أن هذه الأخبار عن جنسية بول تمثل جائزة ترضية صغيرة لإيطاليا في نهاية بطولة لم تمنح الآزوريسوى قسط يسير من البهجة . وحتى بعد إسدال الستار على جنوب أفريقيا٢٠١٠وإعلان مركز أوبرهاوزن للحياة البحرية أن بول سيُحال إلى التقاعد فيذروة شهرته وسيعود إلى عمله السابق المتمثل بإضحاك الأطفال ،استمرت فصول الإثارة المحيطة به . حيث أعلنت حديقة مدريد للحيوانات عن رغبتها بضمّبول إلى نزلائها . وأعربت المتحدثة باسم الحديقة أمبارو فيرنانديز عن الرغبة بامتلاك الإخطبوط كتقدير للفريق الإسباني المظفّر وأضافت : لقد جلبوا لنا كأس العالم،وسنجلب لهم بول . إنه رمز انتصارنا في هذه البطولة . لكنٍ رغم اقتراح تقديم حيوانات عدة بدلاًمنه وعروض الشراء المجزية،إلى جانب مسعى شركة مراهنات روسية لشرائه،يبدو أن بول باقٍ في ألمانيا، و أعلنت كيرستين كويهن المتحدثة باسم مركز الحياة البحرية : إن أمر بيع بول أو إعارته غير مطروح على الإطلاق ، حيث سيتمتع إلى أقصى الحدود بمرحلة تقاعده في أوبرهاوزن التييستحقها. يبدو إذاًأن بول سيبتعد بهدوء عن أضواء الشهرة ويترك خبراء الحياة البرية وجماهير المستديرة الساحرة على حدّسواء فيحيرة من أمرهم عن الطريقة التي نجح من خلالها إخطبوط صغير في التحوّل إلى أسطورة في عالم كأس العالم ٢٠١٠.

بول سرق الاضواء من نجوم كاسالعالم

ماتيوس ينصح بالاك: إبتعد عن المانشافت

برلين / اف ب

أكد القائد السابق لمنتخب ألمانيا في كرة القدم لوثار ماتيوس أنه يرى أن الفريق استطاع أن يقول كلمته في مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ ويقدم مستوى كبيراً برغم غياب قائده ميكايل بالاك. وكان منتخب ألمانيا قدم أفضل العروض في كأس العالم الأخيرة واعتبر أحسن فريق خصوصا انه سجل العدد الأكبر من الأهداف (١٦ هدفا) كما برز في صفوفه عدد كبير من اللاعبين الصاعدين الذين ينتظرهم مستقبل رائع، وقد احتل المركز الثالث في البطولة للمرة الثانية على التوالي بفضل انتصارات ضخمة لعل أبرزها الفوز على انكلترا المرشحة الأولى للتتويج ٤-١ في الدور الثاني، وعلى الأرجنتين المرشحة الأخرى بنتيجة ٤ - صفر في الدور ربع النهائي. وكان بالاك أصيب في المباراة النهائية لكأس إنكلترا التي جمعت فريقه السابق تشيلسي مع بورتسموث، وبالتالي لم يتمكن من المشاركة مع المنتخب الألماني في مونديال ٢٠١٠، وبرأي الكثير من النقاد أن غيابه أعطى حيوية لخط الوسط وسمح للنجوم الشباب بالتألق. ويرى ماتيوس، قائد منتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، أن بالاك (٣٣ عاما) الذي وقع عقدا لمدة عامين مع فريقه السابق باير ليفركوزن في الآونة الأخيرة، بلغ من العمر ما يفرض عليه الاعتزال دوليا ومنح الفرصة للفريق الذي قدم أفضل أداء في المونديال الأخير ليتابع مسيرته. وأضاف: لقد جربت الوضع الذي يعيشه بالاك الآن وأرى أنه يجب ألا ينضم للمنتخب مجددا وذلك لمصلحة الفريق، لقد أصبح كبيرا وعليه أن يدرك أن المنتخب لن يعتمد عليه. هو لاعب كبير لكن مرحلته يجب أن تتوقف عند هذا المكان. على صعيد آخر، جدد المدرب يواكيم لوف عقده مع منتخب ألمانيا لمدة عامين بحسب ما ذكرت صحيفة «سودويتشي تسايتونغ» اليومية على موقعها الالكتروني،كما تم التجديد لمدير المنتخب والمهاجم الدولي السابق أوليفر بيرهوف، وتم الإعلان عن تجديد عقدي لوف وبيرهوف. وأوضحت مهمة لوف انتهت بعد مونديال جنوب أفريقيا اثر الفوز على الاورغواي ٣-٢ واحتلال المركز الثالث. وكانت صحيفة «بيلد» الأسبوع الماضي ان لوف سيبقى مدربا للمنتخب مكافأة له على نجاحه في قيادته الى نصف نهائي كأس العالم. ونشب خلاف بين الاتحاد الألماني لكرة القدم ولوف بشأن تجديد العقد، وكان الأخير يريد تحسين الشروط المالية له ولمعاونيه وتوقيع عقد بقائه مع المنتخب قبل المونديال، في حين فضل الاتحاد انتظار النهائيات قبل التجديد. وطالب لوف أيضاً بمسؤوليات اكبر على منتخب الشباب (دون ٢١ عاما)، وكان لوف (٥٠ عاما) تولى تدريب المانشافت خلفا للدولي السابق يورغن كلينسمان بعد مونديال ٢٠٠٦ حيث كان مساعدا له، ويعد من انجح مدربي المانيا من حيث معدل الانتصارات حيث فاز الفريق بإشرافه في ٣٩ مباراة من أصل ٥٦، وبلغ بقيادته نهائي كأس أوروبا ٢٠٠٨ قبل ان يخسر أمام اسبانيا صفر - ١، ونصف نهائي مونديال ٢٠١٠ وسقط أمام اسبانيا أيضاً بالنتيجة ذاتها. وسيقود لوف بموجب العقد الجديد المنتخب الألماني في كأس أوروبا ٢٠١٢ في بولندا واوكرانيا معا في حال نجح الفريق في تجاوز التصفيات المؤهلة.

ريبيـــري وبنزيمـــة رهـــن التحقيـــق في فضيحةزاهيـــة!

بنزيمة وريبيري متورطان في قضية اخلاقية

باريس / أف ب

سيبقى لاعب وسط منتخب فرنسا فرانك ريبيريومواطنه مهاجم ريال مدريد الاسبانيكريم بنزيمة رهن التحقيق من قبل شرطة مكافحة الدعارة فيالعاصمة الفرنسية باريس بحسب ما علمت وكالة فرانس برس من مصادر قريبة من التحقيق. وكانت الشرطة طلبت فينيسان الماضيمن بنزيمة أنيدليبشهادته بخصوص فضيحة ممارسة الجنس مع إحدى فتيات الهوى القاصرات،ليصبح ثالث لاعب فرنسييزج اسمه فيالفضيحة بعد ريبيريوسيدنيغوفو. وبحسب المصدر ذاته،قد تدوم فترة التحقيق مع اللاعبين لمدة٤٨ساعة،وبعد الاستماع لهما،قديحالان إلى قاضيالتحقيق الذييمكن أن صدر بحقهما قراراًاتهامياً. ووصل ريبيريلاعب بايرن ميونيخ الألمانيإلى مركز الشرطة برفقة أحد أقربائه،الساعة الثامنة و٤٥دقيقة صباحاًبحسب التوقيت المحلي،وكان مكفر الوجه ولميرغب بالكلام. وقالت زاهية دهار إحدى فتيات الهوى للمحققين بأنها مارست الجنس مع بنزيمة (٢٢عاماً) عام٢٠٠٨حين كانت فيالسادسة عشرة من عمرها. وفيفرنسايعد الشخص الذيلمي تجاوز١٨عاماًقاصراً،وممارسة الجنس مع فتاة هوى لايتجاوز عمرها١٨عاماًيعرض الشخص للسجن ثلاثة أعوام،إضافة إلى دفعهغرامة قدرها٤٥ألفيورو. وذكرت فتاة الهوى بأنها مارست الجنس أيضاًمع زميل بنزيمة فيالمنتخب الفرنسيونجم بايرن ميونيخ الألمانيفرانك ريبيريعام٢٠٠٩حين كانت تبلغ١٧عاماً،لكنها قالت للأخير بأنها تجاوزت١٨عاماً. وذكر مصدر قضائيآنذاك أن ريبيري(٢٧عاماً) اعترف أمام الشرطة بأنه أقام علاقة جنسية مع هذه الفتاة ودفع لها أموالاًمن أجل أن تزوره فيألمانيا،لكنه نفى أنيكون دفع هذه الأموال مقابل حصوله على الخدمات الجنسية. ولم توجه إلى أيمن اللاعبين حتى الآن تهماًفيهذه القضية التيقد تكشف عن شبكة دعارة مشبوهة في (كافيه زمان) أحد النواديالليلية على جادة (شانزيليزيه) الشهيرة فيباريس الذييتردد إليه بعض لاعبيالمنتخب الفرنسي .

راجـابـل يـعـود الى يـوتـا جـاز لـ ٣ سـنـوات

سولت لايك سيتي / اف ب

عاد المخضرم راجا بل الى ناديه السابق يوتا جاز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين لمدة ٣ سنوات مقابل ١٠ ملايين دولار أميركي، وذلك بعد أن حمل ألوان الفريق بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٥. وقال بل (٣٣ عاما): بالنسبة لي لم أفكر كثيراً في هذا الأمر، كنت ارغب بالعودة، ولا يضر أنني قد حصلت على صفقة جيدة.واشتهر بل بدفاعه القوي مع جاز سابقا تحت اشراف المدرب جيري سلون، قبل أن يترك الفريق عام ٢٠٠٥ متجها الى فينيكس صنز.ويملك بل نسبة ٤١ ٪ بالتسديد من خارج القوس، ويبلغ معدل تسجيله أكثر من عشر نقاط طوال مسيرته التي أمضاها مع ستة أندية في الدوري.ولم يخض بل في الموسم الماضي سوى ٦ مباريات مع تشارلوت بوبكاتس وجولدن ستايت ووريورز نظرا لخضوعه لجراحة في معصمه الأيسر، لكنه قال انه شفي تماما من الإصابة، علما بأنه حمل ألوان فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٢٠٠١-٢٠٠٢) ودالاس مافريكس (٢٠٠٢-٢٠٠٣).

جيرارد يتمسك بليفربول الإنكليزي

لندن / د ب أ

ألمح لاعب كرة القدم الإنكليزي الدولي ستيفن جيرارد بقوة إلى استمراره ضمن صفوف فريق ليفربول الإنكليزي، برغم ما يتردد عن اهتمام عدد من الأندية الأوروبية الكبيرة بالتعاقد معه. وقال جيرارد/٣٠ عاما / إنه انبهر بالمدرب روي هودغسون، المدير الفني الجديد لفريق ليفربول، وأشاد بالتعاقد مع المهاجم الإنكليزي جو كول الذي انتهى عقده مع تشيلسي لينضم إلى ليفربول في صفقة انتقال حر. وقال جيرارد على الموقع الالكتروني للنادي: أوضحت أنني أحتاج ببساطة إلى التركيز في كأس العالم، ثم الحصول على عطلة هادئة مع عائلتي.. أردت فرصة للقاء روي هودغسون بشكل خاص، وعندما التقيت به انبهرت بخططه من أجل مستقبل الفريق. وأضاف: عدت للتدريبات فقط في ميلوود مع بعض اللاعبين الآخرين الذين شاركوا في كأس العالم، ولكنني لا أستطيع انتظار بداية الموسم الجديد. وقد تردد أن جيرارد لعب دورا كبيرا في إقناع اللاعب كول بالانضمام إلى ليفربول رغم تلقيه عروضا من أندية أخرى، مثل توتنهام وأرسنال. وقال جيرارد إن كول سيكون إضافة رائعة للفريق. وأوضح: انه تعاقد رائع بالنسبة لنا.. أعرف (جو كول) جيدا من خلال فترة الإعداد مع المنتخب الإنكليزي ورأيت بشكل مباشر إمكاناته الجيدة كلاعب.. لقد أثبت إمكاناته كلاعب على مدار سنوات عدة في الدوري الإنكليزي، وكان ذلك أمامنا أحياناً، ولذلك سيكون أمراً رائعاً أن ألعب بجواره عندما يرتدي قميص ليفربول. وأضاف: أوضحت له مدى عظمة هذا النادي وأثق في أن موهبة جو هي الموهبة التي يتمناها مشجعو فريقنا.

شالكة قريب من التوصل لاتفاق مع راؤول

برلين / د ب أ

اعتبر فيليز ماغات المدير الفني لنادي شالكه الألماني لكرة القدم أن التعاقد مع راؤول غونزاليس قائد ريال مدريد الأسباني بات حقيقة.ونقلت صحيفة (بيلد) عن المدير الفني قوله: راؤول أوضح أنه قادم إلى شالكه، قد نقدمه (لوسائل الإعلام) خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة.ومع ذلك ، يعرف ماغات أن هناك فرقا أخرى مهتمة بالمهاجم المخضرم /٣٣ عاما/ قائد وأسطورة ريال مدريد.وقال ماغات: كلما تأخر راؤول في التوقيع لناد آخر، كلما ازددت الثقة بأنه سيأتي إلينا.

مدريد تدرس حظر مصارعة الثيران

مدريد / د ب أ

أعلن نشطاء في مجال الدفاع عن حقوق الحيوان أن البرلمان الإقليمي في مدريد قد يدرس حظر مصارعة الثيران.وقد وافق البرلمان الإقليمي في العاصمة الاسبانية على مناقشة إمكانية إدراج المبادرة التي أطلقها مدافعو حقوق الحيوان، على جدول أعماله.وقال ناتشو باونيرو، من جميعة الريفوخيو (الملاذ الأمن)، المعنية بحقوق الحيوان التي جمعت ٥٠٠ توقيع لتأييد المبادرة: نطالب ساستنا بالسماح بإجراء مناظرة، على الأقل مثلما حدث في إقليم كاتالونيا (شمال شرق البلاد).يعتزم برلمان كاتالونيا إجراء مناقشات نهائية يوم ٢٨ من الشهر الجاري، بشأن احتمال حظر مصارعة الثيران في الإقليم.وأثارت خطط كاتالونيا لحظر مصارعة الثيران انتقادات في مدريد، حيث اقترح رئيس وزراء الإقليم، المحافظ اسبيرانزا أجيري، إعلان مصارعة الثيران جزء من التراث الثقافي للمنطقة، وردت جماعات حقوق الحيوان باقتراح حظر مصارعة الثيران باعتبارها تعذيبا للحيوان، يلقى أكثر من ١٠٠ ألف ثور حتفهم سنويا في أنشطة مصارعة الثيران في إسبانيا،وأغلق اقليم كاتالونيا حلبات مصارعة الثيران، في الوقت الذي لا تزال تلك الرياضة أكثر شعبية في مدريد.

احد ابطال مصارعة الثيران

الاتحاد البوسني لكرة القدم مهدد بالإيقاف

كشف الاتحاد البوسني لكرة القدم أن نظيريه الدولي والأوروبي وجها له تحذيراًبإمكانية تعليق عضويته ومنع منتخباته وفرقه من المشاركة في المسابقات القارية والدولية بعد فشله بتبني تعديلات على نظامه. وكشف الاتحاد البوسني في موقعه على شبكة الإنترنت أن٢٧من أصل٦٠مندوباًفقط دعموا التغييرات الرامية إلى استبدال الرئاسة الثلاثية للاتحاد والقائمة على أساس عرقي برئيس واحد. وكان التعديل على الوضع الرئاسي للاتحاد بحاجة إلى دعم أغلبية الثلثين من أجل تبني القرار،ويمثل الرؤساء الثلاثة للاتحاد المجتمعات العرقية الثلاثة في البلاد أي الكروات والمسلمين والصرب. وكان الاتحادان الدوليوالأوروبي طلبا تغيير النظام الأساسي للاتحاد البوسني عندما زار ممثليهما الجمهورية اليوغسلافية السابقة فيأواخر الشهر الماضي، ونقل عن مسؤول الاتحاد الأوروبيمارك لوبلان قوله فيذلك الوقت إنه في حال لميتوصل الاتحاد إلى تبني التعديلات فهويواجه خطر تعليق عضويته،مايعني حرمان المنتخب والأندية من المشاركة في المسابقات القارية الدولية.

(الفوفوزيلا) خطر في توتنهام

منع الفوزفيلا في توتنهام

لندن / رويترز

قرر نادي توتنهام الانكليزي لكرة القدم حظر دخول أبواق فوفوزيلا البلاستيكية المزعجة إلى ملعبه قائلا ان الضوضاء الناجمة عنها تمثل خطرا على السلامة العامة.وأثارت أبواق فوفوزيلا جدلا كبيرا في كأس العالم ٢٠١٠ وقرر توتنهام منعها بعد التشاور مع الشرطة وسلطات منح التراخيص.وقال توتنهام في بيان: نشعر بقلق من ان وجود هذه الأبواق داخل الملعب سيمثل خطورة على السلامة العامة وقد يكون لها تأثير على قدرة المشجعين على سماع أي إعلان يتعلق بأمر طارئ، وأضاف: نحن نفخر بشدة بالأجواء الرائعة التي يقدمها مشجعونا بشكل طبيعي في ملعب النادي.